

بحار الأنوار

[331] يكون لهذا الدعاء منتهى دون عرش رب العالمين، له دوي حول العرش كدوي النحل ينظر ا عزوجل إلى من دعا بهذا الدعاء. ومن دعا به ثلاث مرات لا يسأل ا عزوجل اسمه شيئاً من الخير في الدنيا والاخرة إلا أعطاه ا سؤاله بهذا الدعاء، ومنحه أياه با ابن آدم وينجيه ا عزوجل من عذاب القبر، ويصرف ا عزوجل عنه ضيق الصدر، فإذا كان يوم القيامة، وافى صاحب هذا الدعاء على نجية من درة بيضاء فيقوم بين يدي رب العالمين، ويأمر ا عزوجل له بالكرامة كلها، ويقول ا تبارك وتعالى عبدي تبو أمن الجنة حيث تشاء، مع ماله عند ا عزوجل من المزيد و الكرامة، ما لاعين رأت ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلوب المخلوقين، ولا ألسنة الواصفين. فقال له سلمان الفارسي - رحمه ا -: زدنا من ثواب هذا الدعاء جعلني ا فداك، قال النبي صلى ا عليه وآله الطاهرين وسلم تسليماً: يا أبا عبد ا والذي بعثني بالحق نبيا، لو دعي بهذا الدعاء على مجنون لفاق من جنونه من ساعته، ولو دعي به عند امرأة قد عسر عليها الولد لسهل ا عليها خروج ولدها أسرع من طرفة عين. نعم يا سلمان والذي بعثني بالحق نبيا ما من عبد دعا ا عزوجل بهذا الدعاء أربعين ليلة من ليالي الجمع خالصة إلا غفر ا عزوجل له ما كان بينه وبين الادميين، وما بينه وبين ربه، والذي بعثني بالحق يا سلمان ما من أحد دعا ا عزوجل بهذا الدعاء إلا أخرج ا عن قلبه غموم الدنيا وهمومها، وأمراضها. نعم يا سلمان من دعا ا عزوجل بهذا الدعاء أحسنه أم لم يحسنه ثم نام في فراشه وهو ينوي رجاء ثوابه، بعث ا عزوجل بكل حرف من هذا الدعاء ألف ملك من الكروبيين وجوهم أحسن من الشمس والقمر ليلة البدر.
